

تأثير تمارين خاصة باستخدام وسائل تدريبية في تطوير بعض المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بأعمار (١٥ – ١٧) سنة بكرة القدم

أ.د. أحمد فرحان علي سيف أنور دربول

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

هدف البحث إلى إعداد تمارين خاصة باستخدام (وسائل تدريبية)، الغرض منها تطوير بعض المهارات الأساسية (مناولة، تهديف) في كرة القدم، من أجل استثمار أفضل الفرص المتاحة، من خلال المباريات، ومن ثم تسجيل عدد أكثر من الأهداف.

وقد تحددت المشكلة في ضعف بعض المهارات الأساسية (مناولة، تهديف)، لدى اللاعبين الناشئين، بأعمار (١٥-١٧) سنة، وتم استخدام المنهج التجريبي لعينة تكونت من (٢٠) لاعبا، من ناشئين نادي الشرطة الرياضي، قسموا على مجموعتين متكافئتين تجريبية، وضابطة، وقد توصل الباحثين إلى عدة استنتاجات، منها: أن التمارين باستخدام (وسائل تدريبية) أدت إلى تطوير المهارات الأساسية المحددة في البحث.

وأوصى الباحثين، بالاهتمام بتدريب هذه المهارات من ضمن الوحدات التعليمية والتدريبية في كرة القدم، لأهميتها في تحقق نتائج جيدة في المباريات.

الكلمات المفتاحية: الاداة متعددة الاغراض، و جهاز موجة كرة القدم.

Abstract.

The Effect of Special Exercises Using Training Tools On the Development of Some Fundamental Skills for Youth Soccer Players Aged (15-17) years

The research aimed at designing special exercises using training tools intended to develop the basic skills of soccer; passing and scoring, in order to better investment opportunities possible during matches and thus record number of more goals. The problem of the study lies in the weakness of some basic skills in youth players aged (15-17) years). The researcher used the experimental method. The subjects were (20) players from Alshurta

Youth football Club. They were divided into two equal experimental and control groups. The researcher concluded that the special exercise using training tools has led to the development of specific skills games understudy. Finally the researcher recommended using these exercises during training on these skills for their importance in achieving good results in matches.

Key words: soccer wave, Global goal home, fundamental skill, soccer.

١ - المبحث الأول: التعريف بالمبحث.

١-١ مقدمة البحث، وأهميته:

إن كرة القدم تتطور بصورة متصاعدة على مر العقود، حتى أصبحت على ما هي عليه الآن، من فن وتنافس، وإثارة للجميع.

وتمتاز لعبة كرة القدم بالمتغيرات الآتية في ظروف اللعب المختلفة التي تتطلب مستوى عالياً من سرعة الاستجابة والسرعة الحركية لوجود الكثير من المثيرات المختلفة في أرجاء الميدان منها الكرة، والمنافس، والمرمى وغيرها من المثيرات" إن جزءاً من التحدي الذي يواجه التدريب يكمن في القدرة على تكييف أسلوب التدريب، لكي يناسب حاجات اللاعبين والمواقف" (١: ٢٢).

لذا يسعى الكثير من المختصين بلعبة كرة القدم الى إيجاد أحسن الطرائق واستخدام أفضل الوسائل التدريبية المساعدة الجديدة، لكي تحقق للمدرب واللاعب الاقتصاد بالجهد المبذول والوقت، ولتطوير أي جانب من الجوانب المرتبطة باللعبة (بدنية، مهارية، خطية)، وخاصة المهارات الأساسية وهي العمود الفقري للعبة والتي يعتمد عليها البناء الخطي.

وفي ضوء ما تقدم، تكمن أهمية البحث، في تناول بعض المهارات الأساسية (مناولة، تهديف)، لغرض الاستثمار الجيد للفرص المتاحة قدر المستطاع، في أثناء المباريات.

٢-١ مشكلة البحث:

من المهم ان يمتلك اللاعب إعداداً متكاملًا من النواحي البدنية والمهارية والخطية والنفسية لتصبح لديه الكفاءة والقدرة على تنفيذ الواجبات الفردية والجماعية الملقاة عليه بشكل سريع.

وتحددت مشكلة البحث في ضعف بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، وتحديدًا مهارتيّ (مناولة، تهديف)، وذلك لأهميتها وتكرارها أثناء المباريات، بالإضافة الى قلة استخدام الادوات التدريبية في التدريب عليها، لدى اللاعبين الناشئين بأعمار (١٧-١٥) سنة، مما يساعد على بناء قاعدة ومرتكز جيد للتطور فيما بعد، لذلك ارتأى

الباحثين دراسة هذه المشكلة، عن طريق وضع تمارين خاصة باستخدام وسائل تدريبية جديدة، من أجل الارتقاء بالمستوى إلى الأفضل.

٣-١ هدفا البحث:

- اعداد تمارين خاصة باستخدام وسائل تدريبية، في تطوير بعض المهارات الاساسية، في كرة القدم للاعبين الناشئين، بأعمار (١٧-١٥) سنة.
- تعرّف على تأثير التمارين الخاصة باستخدام وسائل تدريبية، في تطوير بعض المهارات الاساسية، في كرة القدم للاعبين الناشئين، بأعمار (١٧-١٥) سنة.

٤-١ فرضية البحث:

- للتمارين الخاصة أثر ايجابي، في تطوير بعض المهارات الاساسية، في كرة القدم للناشئين بأعمار (١٧-١٥) سنة.

٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: (٢٠) لاعبا، من نادي الشرطة، فئة الناشئين بأعمار (١٧-١٥) سنة.
- ٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ٢٣/٢/٢٠١٧ لغاية ١٩/٤/٢٠١٧.
- ٣-٥-١ المجال المكاني: ملعب نادي الشرطة الرياضي، في بغداد.

٢- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

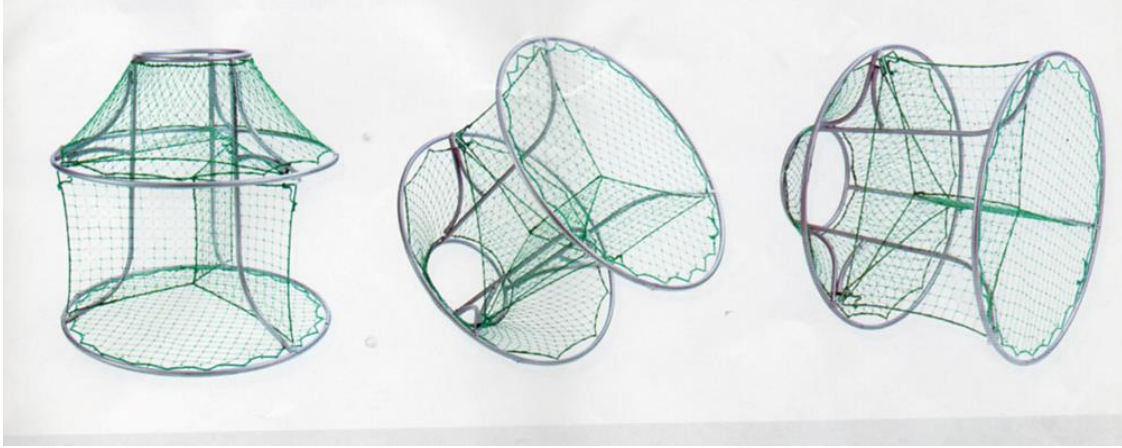
١-٢ جهاز الموجة (soccer wave): شكل (١) ادناه

إن استخدام soccer wave، لأجل ممارسة تقنيات لاعب كرة القدم وتحسين مهاراته، من دون مساعدة من شخص، أو لاعب آخر، إذ يمكن اللاعبين أن يؤديوا المهارة، إذ تكون الفرص متساوية للاعبين جميعهم كما في الصورة ادناه، Soccer wave الارتفاع ٨٠سم، والعرض ٩١سم، وطول القاعدة ٩٠سم.



٢-٢ أداة متعددة الاغراض (Global goal home): شكل (٢) ادناه

الوسيلة التعليمية وهي اداة مصنوعة من مادة الستيل، يزن الجهاز (١٢كغم) ويتكون من ثلاث حلقات، قطر الحلقتين الكبيرتين ١٢٤,٥ سم والبعد بينهما ٧٩سم وحلقة اخرى صغيرة قطرها ٥٢,٥سم، وتبعد عن الحلقة الثانية ٤٦سم، توصل الحلقات ببعضها بواسطة ثلاث اعمدة طول كل منهما ١٢٥سم، للشبكة المتعددة عدة استخدامات في تدريبات كرة القدم.



شكل (٢)

يوضح Global goal home

٣- المبحث الثالث: منهج البحث، وإجراءاته الميدانية.

١-٣ منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي، بأسلوب المجموعتين المتكافئتين، الضابطة، والتجريبية، ليلائم طبيعة البحث، ومشكلته.

٢-٣ مجتمع البحث، وعينته:

تمثل مجتمع البحث بلاعبين أندية بغداد، المشاركة في دوري الناشئين لكرة القدم، بأعمار (١٥-١٧) سنة، للموسم الرياضي ٢٠١٦-٢٠١٧، والبالغ عددها (٨) أندية*، وعدد لاعبي كل نادي (٢٠) لاعباً، ومجموع لاعبي الأندية (١٦٠) لاعباً، مع إبعاد حراس المرمى.

وقد اشتملت عينة البحث، والتي تم اختيارها بطريقة العمدية، على لاعبي نادي الشرطة الرياضي فئة الناشئين، والبالغ عددهم (٢٠) لاعباً، من أصل (٣٠) لاعباً، إذ تمثل نسبة عينة البحث (١٢,٥%) من المجتمع الكلي،

(* مقابلة مع السيد شهاب احمد، مدير المسابقات بالاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم.

وتم تقسيمهم على مجموعتين ضابطة، وتجريبية، وبطريقة القرعة بواقع (١٠) لاعبين لكل مجموعة، مع اختيار (٥) لاعبين عشوائياً عينة للاستطلاع، وأبعد الباحثان، حراس المرمى، واللاعبين المصابين، وغير المواظبين على التمرين.

وقام الباحثان بإيجاد التجانس لعينة البحث لضبط متغيرات، العمر والطول، والوزن، فضلاً عن إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، وذلك لمحاولة الوصول إلى نقطة شروع واحدة، قبل الدخول في إجراءات البحث، كما هو مبين في الجدولين (١) و(٢):

الجدول (١)

يبين تجانس أفراد عينة البحث

المتغيرات	المعالجات الإحصائية	العينة (ن)	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
الطول (سم)		20	١٥٦,٣٥	١٥٥,٠٠	٥,٣١	٠,٤٩١
الوزن (كغم)		20	٥٧,٥٠	٥٧,٠٠	٣,٦٩	٠,٦٣٨
العمر (سنة)		20	١٥,٥٠	١٥,٠٠	٠,٦٠	٠,٧٨٥

ويلاحظ في الجدول رقم (١)، أن قيم معامل الالتواء جميعها كانت بين (± 3) ، وهذا يدل على تجانس عينة

البحث.

الجدول رقم (٢)

يبين تكافؤ العينة في مهارات الدراسة

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
			ع	س	ع	س	
غير معنوي	٠,١٧٤	١,٤١٤	٠,٦٧٤	٢,٣٠٠	١,١٥٩	١,٧٠٠	مهارة المناولة
غير معنوي	٠,٧٠٩	٠,٣٧٩	١,١٠٠	٢,١٠٠	١,٢٥١	٢,٣٠٠	مهارة التهديف

تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ١٨.

الجدول (٢) يبين تكافؤ العينة في نتائج الاختبارات القبلية، للمجموعتين (التجريبية، والضابطة)، ويتبين من الجدول، أن قيمة المعنوية الحقيقية لمتغيرات البحث جميعها، هي أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية في متغيرات البحث جميعها.

٣-٣ الأجهزة، والأدوات، والوسائل المساعدة المستخدمة في البحث:

٣-٣-١ الأجهزة، والأدوات المستخدمة في البحث:

- Soccer wave، أو جهاز موجة كرة القدم.
- أداة متعددة الاغراض (Global goal home)
- كاميرا فيديو نوع (canon) يابانية الصنع.
- ساعة توقيت الكترونية نوع (kisllo) صينية الصنع.
- حاسوب نوع (acer) صيني الصنع.
- كرات قدم قانونية.
- ملعب كرة قدم.
- شريط لاصق ملون.

٣-٣-٢ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية، والأجنبية.
- ورقة استبانة آراء الخبراء، فيما يخص تعديل واختيار الاختبارات.
- فريق العمل المساعد.
- التجربة الاستطلاعية.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

٣-٤ تحديد متغيرات الدراسة:

حدد الباحثان المهارت المستهدفة قيد البحث، وهي المهارات الاكثر تكرارا والاهم، وهي:

- مهارة المناولة.
- مهارة التهديف.

٣-٥ تحديد اختبارات البحث:

بعد الاطلاع على المصادر العلمية، والمراجع الخاصة فيما يخص كرة القدم، استطاع الباحثان وضع

الاختبارات، التي يمكن من طريقها قياس المهارات المبحوثة، وهي:

أولاً: اختبار (المناولة نحو المصطبة) لمدة (٣٠ ثانية): (٦:٨٠)

- الهدف من الاختبار: قياس السرعة الحركية للمناولة (سرعة الأداء).
- الأدوات والأجهزة المستخدمة: (صافرة، مصطبة، كرة قدم، شريط قياس، ساعة توقيت).
- طريقة الأداء: يقوم اللاعب عند سماع الصافرة بركل الكرة من على بعد (٣م) نحو مصطبة بعرض (٣م) ويستمر بالمناولة بعد ارتداد الكرة مدة (٣٠ثا).
- التسجيل: يحتسب للاعب عدد المناولات الصحيحة التي يقوم بتأديتها خلال (٣٠ثا).

ثانياً: الاختبار (التهديف نحو الحائط): (٧:٤٨)

- الغرض من الاختبار: قياس سرعة التهديف (أكبر عدد من المرات الصحيحة في ٣٠ ثانية).
- الأدوات المستخدمة: كرات قدم عدد (٥)، ساعة توقيت، بورك، شريط قياس، حائط مرسوم عليه هدف مستطيل الشكل (٦×٣م).
- الإجراءات:

- ✓ يرسم خط من (البورك) مواجهها لحائط وموازيا له وعلى بعد (٦) أمتار منه.
- ✓ يقف اللاعب خلف خط البداية مواجهها للحائط وأمامه الكرة.
- ✓ يقوم المدرب بإعطاء إشارة البدء وعندما يمس اللاعب الكرة بالقدم يقوم الميقاتي بتشغيل الساعة.
- ✓ مواصفات الأداء:
- ✓ إذا ذهبت الكرة بعيدا عن مكان الاختبار فيمكن للاعب ان يستخدم احدى الكرات الاحتياط بدلا من استرجاع الكرة التي ذهبت بعيداً.
- ✓ يستطيع اللاعب ركل الكرة وهي في الهواء أو على الأرض بشرط أن يتم ذلك خلف خط البداية.
- ✓ فكرة الاختبار قائمة على السرعة والدقة والتحكم بالكرة.
- ✓ لكي يحتسب ركل الكرة بعيداً عن خط البداية، فعلى اللاعب أن يستعيدها بالقدمين أو اليدين والرجوع بها خلف الخط قبل الاستمرار في الاختبار.
- التسجيل: تحتسب درجات اللاعب لمجموع النقاط الكلية التي حصل عليها من أكبر عدد من المرات (الركلات) الصحيحة خلال (٣٠ث).

٦-٣ التجربة الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية "هي تجربة مصغرة مقارنة بالتجربة الحقيقية" (٦: ٣٠).

أجريت بتاريخ (٢٠١٧/٢١/٢٣)، وبمساعدة فريق العمل المساعد في ملعب نادي الشرطة الرياضي، لتعرف جهاز موجة كرة القدم، أو (soccer wave)، ومدى صلاحيته للتمرين الخاصة، وكيفية استخدامه، ونقله ودرجة ميلان الجهاز، فضلا عن الشبكة المتعددة الاغراض، وكيفية استخدامها للتدريب على المهارات المبحوثة.

وقام الباحثان بأجراء الاختبارات لعينة مكونة من (٤) لاعبين شباب، من نادي الشرطة الرياضي من مجتمع الأصل نفسه، ومن غير عينة البحث، وذلك لغرض تعرف:

- مدة الزمن المستغرق، واللازم للتمرينات وتعديلها.
- صلاحية الأدوات المساعدة المستخدمة، وملائمتها لعينة البحث.
- مدى صعوبة تنفيذ المهارات، وتثبيت الازمان لها.
- كفاءة فريق العمل المساعد، في كيفية تنفيذ الاختبارات، واستخدام الأدوات.
- تشخيص الأخطاء، التي ستظهر في التجربة الاستطلاعية، وتجاوزها.

٧-٣ إجراءات البحث الميدانية:

١-٧-٣ الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث في يوم (الاثنين) المصادف (٢٠١٧/٣/١٦)، في ملعب نادي الشرطة الرياضي، وذلك لمعرفة المستوى الحقيقي للاعبين، قبل البدء بتطبيق التمرينات الخاصة لتطوير المهارات الاساسية، فضلا عن تثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات، وطريقة إجرائها، وفريق العمل، من أجل تحقق الظروف نفسها، عند إجراء الاختبارات البعديّة.

٢-٧-٣ التجربة الرئيسيّة:

قام الباحثان بإعداد وتصميم تمرينات مهارية خاصة*، لتطوير بعض المهارات الاساسية في كرة القدم (المناولة، التهديف)، مستندين فيها إلى بعض المصادر العلمية الخاصة، في كرة القدم، فضلاً عن الاستفادة من التجربة الاستطلاعية، ومن آراء بعض الخبراء والمتخصصين، في مجال علم التدريب الرياضي، وكرة القدم.

وطبقت هذه التمرينات في القسم الرئيس للوحدة التدريبية (الجزء الخاص بالإعداد المهاري)، ضمن مدة الإعداد الخاص لمدة (٦) أسابيع، وبواقع (٣) وحدات تدريبية في الأسبوع (السبت، والاثنين، والأربعاء) ابتداءً من يوم

(* ملحق (١)).

السبت الموافق (٢٠١٧/٣/١١م)، ولغاية يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٧/٤/١٩م)، إذ بلغ عدد الوحدات التدريبية (١٨) وحدة تدريبية، وبنواق (١٥ - ٢٠) دقيقة من القسم الرئيس في الوحدة التدريبية الواحدة، وحصل هذا التباين في الوقت، إذ أن بعض التمرينات تستغرق وقتاً يختلف عن بعضها الآخر على وفق متطلبات كل تمرين.

وتم استخدام أجهزة وأدوات مختلفة في التجربة الرئيسة، ومنها جهاز موجة كرة القدم أو (soccerwave)، وذلك لتطوير المهارات الاساسية (المناولة، التهديق)، فضلا عن وضع اللاعب في أجواء مقارنة لمواقف اللعب المختلفة بواسطة هذا الجهاز، لأنه يعطي الكرة بارتفاعات مختلفة، بسبب ميلان الجهاز من جانب أكبر منه في الجانب الآخر، فضلا عن التكرار للمهارات وباستخدام بساط إسفنجي، ليتخلص اللاعب من حال الخوف من السقوط والإصابة، وكذلك استخدام الشبكة الارتدادية (Global goal home) للتلاعب بارتفاعات الكرة، وزيادة صعوبة التمرين بالتدريج، فضلا عن تقسيم الهدف إلى عدّة مناطق، في حين تدرت المجموعة الضابطة بحسب ما موضوع لها من تمرينات من قبل المدرب.

تم تحديد زمن الأداء للتمرين مع التكرارات بما يتناسب مع مبادئ علم التدريب الخاص، بطريقة التدريب الفتري، المرتفع الشدة، ولقد حدد الباحث الشدة عن طريق (التكرار القصوي للمهارة)، كما سيتم توضيحه ادناه، وهنا حدد الباحث الازمان كمثال، (٢٠) ثانية، وتحدد فيها الشدة التدريبية لاقصى تكرار للتمرينات والخاصة، ب (٢٠ث)، ويظهر من خلال عدد التكرارات العظمى لكل زمن مقدار التلاعب بالشدد وللتوضيح: فمثلا (خلال ٢٠ثا) إذا كان عدد التكرارات القصوية للاعب يساوي (١٠) تكرارات، فانها ستمثل ١٠٠% من الشدة للاعب، وعليه يمكن تحديد باقي الشدد كما ادناه:

- (خلال ٢٠ثا) فأن (٨) تكرارات تساوي ٨٠% من الشدة
- (خلال ٢٠ثا) فأن (٩) تكرارات تساوي ٩٠% من الشدة

٣-٧-٣ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ منهج التمرينات الخاصة في يوم (السبت) الموافق (٢٠١٧/٤/٢٢)، وراعى الباحثان أن تكون ظروف الاختبار البعدي مقارنة لظروف الاختبار القبلي، من جهة المكان والزمان، وأسلوب الاختبار، وفريق العمل المساعد، من أجل تلافي أية فروق بين الاختبار القبلي والبعدي.

٨-٣ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل بيانات بحثه وتحصيلها، وعن طريق الاعتماد على الحقيبة الإحصائية، وهي (SPSS) وللقوانين الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- T-test للعينات المستقلة، وغير المستقلة.

٤ - المبحث الرابع: عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها.

٤-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة، والبعديّة للمجموعة التجريبية، للمهارات الأساسية، وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٤)

الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وفرق الأوساط، والانحراف المعياري للفروق، وقيمة (t) المحسوبة، والمعنوية الحقيقية لنتائج الاختبارات القبليّة، والبعديّة، للمهارات الأساسية للمجموعة التجريبية

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	قيمة ت المحسوبة	ف هـ	فَ	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
					ع	س	ع	س	
معنوي	٠,٠٠٠	٢١,٣٠٨	٠,٢٧٦	٥,٩٠٠	٠,٨٤	٧,٦٠	١,١٥	١,٧٠٠	مهارة المناولة
					٣	٠	٩		
معنوي	٠,٠٠٠	٩,٧١٤	٠,٥٠٤	٤,٩٠٠	١,٠٣	٧,٢٠	١,٢٥	٢,٣٠٠	مهارة التهديف
					٢	٠	١		

تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٩.

دلت نتائج الاختبارين القبلي، والبعدي، للمهارات الأساسية المبينة في الجدول (٤)، على وجود فروق معنوية للمجموعة التجريبية، ولمصلحة الاختبار البعدي.

إذ بلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي، والبعدي لهذه المهارات (٥,٩٠٠) و(٤,٩٠٠) درجة على التوالي، بانحراف معياري للفروق مقداره (٠,٢٧٦) و(٠,٥٠٤) على التوالي، وباستخراج قيم (ت) المحسوبة التي بلغت (٢١,٣٠٨) و(٩,٧١٤) على التوالي، بمعنوية حقيقة بلغت (٠,٠٠٠) و(٠,٠٠٠) على التوالي، أتضح أنها أصغر من مستوى الدلالة البالغة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩).

• مناقشة النتائج:

يتضح لنا من الجدول رقم (٤) أن هناك تطوراً ذا دلالة معنوية للمهارات قيد البحث، وللمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي، ويعزو الباحثان ذلك التطور إلى أن استخدام التمرينات الخاصة باستخدام الادوات والوسائل التدريبية قد تم بصورة متسلسلة، من جهة صعوبة التمرين، إذ تم استخدام تمرينات سهلة في البداية، وتم التدرج في تصعيب التمرينات، التي تتناسب مع مستوى أفراد عينة البحث.

وقد تم الاعتماد على مبادئ علم التدريب في إعداد التمرينات الخاصة، والتي أدت إلى تطور المستوى لما حصل للاعبين من تكيف عن طريق استخدام التمرينات المختلفة، والتي تتناسب مع مستوى تطور أفراد العينة.

إن التمرينات الخاصة، قد أسهمت وبصورة فاعلة في تطوير بعض المهارات الاساسية قيد البحث (المناولة، التهديف)، لدى ناشئي نادي الشرطة بكرة القدم، على العكس من المجموعة الضابطة، التي اعتمدت في تدريباتها على التمرينات التقليدية، إذ إن استخدام التمرينات الخاصة، من قبل المجموعة التجريبية، فقط في القسم الرئيس من الوحدة التدريبية كان له الأثر الواضح في تطوير المهارات الاساسية قيد البحث، إذ احتوى القسم الرئيس على التمرينات الخاصة المعدة من قبل الباحثين، والتي كانت بمثابة طريقة جديدة وباستخدام وسائل تدريبية جديدة، أبعث الملل الذي سيطر على اللاعبين نتيجة استخدام التمرينات المعتادة، التي كان لها أثر كبير في تطوير هذه المهارات، أدت إلى اندفاع اللاعبين لأداء تمريناتهم بجد وبتفاعل كبيرين، نتيجة المتعة والإثارة في أداء تمريناتهم الخاصة، ويتفق الباحثين في ذلك مع (٧: ٢٨) الذي يؤكد "أن أحد الأساليب المهمة لزيادة الدافع لدى اللاعب، في أثناء التدريب هو التشويق والإثارة، وتزداد الحاجة إليها عند القيام بالتدريب على الحركات والمهارات الرياضية، الأمر الذي يجعل اللاعب يعد التدريب شيئاً ممتعاً، ويبعث لديه النشاط والحيوية، فالتدريب المبني على الاستيعاب والفهم الواضح، يتيح فرصة جيدة لتعميمها، وتطبيقها على المواقف الأخرى، وزيادة قدرته في التكيف بصورة سريعة للموقف، الذي يتطلب التفكير السريع، واتخاذ القرارات المناسبة".

إذ أن هذه التمرينات التي تعمل على تطوير المناولة باستخدام الوسائل المحددة بالبحث، تحتاج إلى متطلبات تفرض على اللاعب سرعة الاستجابة الحركية، مثل المناولات السريعة، وتغيير اتجاه الحركة، والمناولة، والقدرة على التصرف السليم بسرعة حركات الفريق، إذ أن اللعب الحديث يتطلب إعطاؤها أولوية في التدريب، " إن المناولة من أهم الفعاليات للكرة حيث تشكل أكثر من ٩٠% من فعاليات كرة القدم" (٨: ٥٤)، كما يعزو الباحثين هذا التطور إلى أن المنهج التدريبي، أدى إلى زيادة الشعور والإحساس بالكرة من قبل اللاعب وبالتالي زيادة خبرته في التعامل مع المهارات وخاصة المهارات المبحوثة.

٢-٤ عرض نتائج الاختبارات القبليّة، والبعديّة للمجموعة الضابطة، للمهارات الاساسية، وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٥)

الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وفرق الأوساط، والانحراف المعياري للفروق، وقيمة (t) المحسوبة، والمعنوية الحقيقية لنتائج الاختبارات القبليّة، والبعديّة للمهارات الاساسية، للمجموعة الضابطة

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	قيمة ت المحسوبة	ف هـ	فـ	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
					ع	س	ع	س	
غير معنوي	٠,١٠٤	١,٨٠٩	٠,٢٢١	٠,٤٠٠	٠,٦٧	٢,٧٠	٠,٦٧	٢,٣٠٠	مهارة المناولة
					٤	٠	٤		
غير معنوي	٠,٢٧٩	١,١٥٢	٠,٥٢٠	٠,٦٠٠	١,٠٥	٢,٧٠	١,١٠	٢,١٠٠	مهارة التهديف
					٩	٠	٠		

تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٩.

دلّت نتائج الاختبارين القبلي، والبعدي، للمهارات الاساسية المبينة في الجدول (٥)، على عدم وجود فروق معنوية للمجموعة الضابطة.

إذ بلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي، والبعدي لهذه المهارات (٠,٤٠٠)، و(٠,٦٠٠) درجة على التوالي، بانحراف معياري للفروق مقداره (٠,٢٢١)، و(٠,٥٢٠) على التوالي، وباستخراج قيم (ت) المحسوبة التي بلغت (١,٨٠٩)، و(١,١٥٢) على التوالي، بمعنوية حقيفة بلغت (٠,١٠٤)، و(٠,٢٧٩) على التوالي، أتضح أنها أصغر من مستوى الدلالة البالغ (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٩).

• مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج اختبارات المهارات الاساسية للمجموعة الضابطة، أن هناك تطوراً حاصلًا عن طريق ملاحظة الأوساط الحسابية للاختبارات، لأن المنهج التدريبي للمدرب أشتمل على جميع المهارات الأساس، إلا أنه لم يصل للمعنوية بصورة مماثلة لما حصل في المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان ذلك إلى قلة الاهتمام بالمهارات الاساسية واستخدام وسائل وطرق جديدة، والتي تُعدّ العمود الفقري في كرة القدم، والتي دائماً ما تكون حاضرة في أثناء المباريات، أما بالنسبة للفروق غير المعنوية للمجموعة الضابطة، فيعزو الباحثين ذلك إلى عدم فعالية المنهج في تطوير نقاط الضعف للمهارات الاساسية، لدى اللاعبين، ومن ثم انعكاسها على مستوى اللاعبين بصورة عامة.

٣-٤ عرض نتائج اختبارات ألعاب الهواء البعدية، للمجموعتين التجريبية، والضابطة، وتحليلها، ومناقشتها:

الجدول (٦)

الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة، والمعنوية الحقيقية للاختبارات البعدية، لمهارات ألعاب الهواء، للمجموعتين (التجريبية، والضابطة)

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	قيمة ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
			ع	س	ع	س	
معنوي	٠,٠٠٠	١٤,٣٤٦	٠,٦٧	٢,٧٠	٠,٨٤	٧,٦٠٠	مهارة المناولة
			٤	٠	٣		
معنوي	٠,٠٠٠	٩,٦١٨	١,٠٥	٢,٧٠	١,٠٣	٧,٢٠٠	مهارة التهديف
			٩	٠	٢		

تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ١٨.

دلّت نتائج الاختبارات البعدية، للمهارات الأساسية المبينة في الجدول (٦)، على وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة، ولمصلحة المجموعة التجريبية.

إذ بلغت (ت) المحسوبة (١٤,٣٤٦)، و(٩,٦١٨) على التوالي، وبمعنوية حقيقية بلغت (٠,٠٠٠) و(٠,٠٠٠) على التوالي، وهي أصغر من مستوى الدلالة البالغ (٠,٠٥)، وعند درجة حرية (١٨)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة، ولمصلحة المجموعة التجريبية.

• مناقشة النتائج:

إن الجدول رقم (٦) يبين أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية، للمجموعتين الضابطة، والتجريبية، في اختبارات المهارات قيد البحث، في كرة القدم، ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثين ذلك إلى:

إن تنمية المهارات الأساسية وتطويرها، التي جاءت نتيجة استخدام تمارين تدريبية خاصة جديدة وباستخدام أدوات تدريبية جديدة مثل (soccer wave)، والشبكة متعددة الأغراض (Global goal home)، أدت إلى فعالية أداء اللاعبين، والذي وضع بصورة علمية صحيحة ومنظمة، يعتمد تأكيد الأداء الصحيح، والتكرار، وتعويد اللاعبين، على التصرف السريع المناسب والتفكير واتخاذ القرار في الوقت المناسب، لما لذلك من أهمية.

فضلاً عن أن التمرينات كانت مقارنة لمواقف اللعب الحقيقية، وهذا أدى إلى تطور اللاعبين في توافق حركاتهم مع الكرة، ومن ثم أداء المهارات من دون أخطاء، ويتفق الباحثين مع (أسامة كامل) "إذ كلما زاد الاهتمام بتقديم تدريبات مماثلة لموقف المنافسة أمكن تعليم اللاعبين المهارة الصحيحة، على نحو أفضل" (٩: ٨٠).

ويرى الباحثين إن استخدام الأجهزة، ومنها جهاز الموجة (soccer wave) في التمرينات، والذي يُعدّ متعدد الاحتمالية إذ لا يعلم اللاعب مستوى ارتفاع الكرة العائدة منه، ومن ثم يجعل أداء التمرين في ظروف تكاد تكون مقارنة لظروف اللعب، وهذا بدوره يعزز من أثر التمرينات في تطوير المهارات الأساسية للاعبين، وذلك بسبب ارتفاعات الكرة المختلفة المرتدة من الجهاز، وكذلك التلاعب بوضع الجهاز واتجاهاته، وابتعاده عن المرمى واللاعب، كُّل ذلك يسهم في زيادة صعوبة التمرينات، ويُعدّ ذلك من الأساليب التدريبية الحديثة الاستخدام، فضلاً عن استخدام الشبكة متعددة الأغراض (Global goal home) وهي بدورها فعالة جداً في زيادة الاحساس بالكرة، وايضا تحسين التوقع والادراك من قبل اللاعبين للكرات المرتدة منها، زياد الدقة في التعامل معها، إن التنفيذ الصحيح والتكرار المستمر لتلك التمارين، ساعد في تطوير الجوانب الضعيفة من المهارات الأساسية المبحوثة في كرة القدم لدى اللاعبين.

٥- الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

٥-١ الاستنتاجات:

١. إن التمرينات الخاصة باستخدام الأجهزة المساعدة، ومنها جهاز الموجة (soccer wave)، والاداة متعددة الاغراض (Global goal home)، أدى إلى تطوير اللاعبين، في أداء المهارات الأساسية (مناولة، تهديف).
٢. التمرينات المستخدمة، أدت إلى تطور مستوى الدقة في المهارات الأساسية المبحوثة جميعاً، لدى المجموعة التجريبية.

٥-٢ التوصيات:

١. استخدام هذه التمرينات في تطوير المهارات الأساسية من قبل المدربين للاعبين الناشئين، لما لها من أثر ايجابي في مستوى اللاعبين، وتطور قابليتهم.
٢. استخدام جهاز الموجة (soccer wave)، والاداة متعددة الاغراض (Global goal home) لجعل التمرينات مقارنة لظروف اللعب الحقيقي.

المصادر.

١. أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين. ط١. (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧)، ص ١٤.
٢. ثامر محسن (وآخرون)؛ الاختبار والتحليل بكرة القدم؛ (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٩١)؛ ص ١٠.
٣. حنفي محمود مختار؛ الأسس العلمية في تدريب كرة القدم (القاهرة، دار الفكر العربي، ب ت) ص ١٥.
٤. رعد حسين حمزة، تأثير منهج تدريبي باستخدام كرات معلقة في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، مجلة التربية الرياضية، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، ٢٠٠٧ م.
٥. رمضان محمد القذافي؛ نظريات التعلم والتعليم (طرابلس، منشورات الجامعة المفتوحة، ١٩٩٥) ص ١٣.
٦. ريسان خريبط؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية، ج١، (بغداد، مطابع التعليم العالي، ١٩٨٩)، ص ٨٠.
٧. عماد كاظم العطوانى؛ أثر برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارة التهديف، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٩، ص ٤٢.
٨. قاسم لزام (وآخرون)؛ أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم. ليبيا، ٢٠٠٥، ص ١٧٥.
٩. ليس ريد وهودر وستوتن؛ كرة القدم: أساسيات للمدرب. ط ١: لندن، ٢٠٠٤، ص ٢٢.
١٠. مفتي إبراهيم؛ الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤) ص ١٥.
١١. وجيه محجوب وأحمد بدري حسين؛ البحث العلمي، (بابل، مطابع التعليم العالي، ٢٠٠٢)، ص ١١.